

**الدرس الأول:** الإنسان ماهو؟

**الإنسان:** كائن يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي الروح والنفس والجسم ويوجد كل منها في عالم خاص بها ولكنها مترابطة .

**[س]:** اذكر هذه العناصر ؟ ◀ الجسم ( الجسد ) ◀ النفس ◀ الروح

**الجسم:** هو الجزء الحي والمادي والحيواني للإنسان، أنه جزء الإنسان الذي يتنفس ويأكل ويتحرك ، ويمكنه من الحياة في الكون المادي الذي يسمى في الإسلام عالم الشهادة ، وهو الجزء الذي يمرض ويفنى ويهرم ويموت .

**عالم الشهادة:** هو الكون المادي " العالم " الذي يعيش به جسم او جسد الإنسان

✻ **السمات العامة للجسم:** [س]: **فسر الجسم أقل سمواً من النفس؟**  
◀ فاني ( يزول بالموت ) ◀ عالمه مادي ( عالم الشهادة )

**الموت الجسدي:** هو دمار الجسم وانفصاله عن نفس الإنسان

**النفس:** أن نفس الإنسان هي في الحقيقة الإنسان نفسه وشخصيته الخاصة التي تجعل منه فرداً مميزاً عن غيره .

**[س]:** ما أجزاء النفس ؟ او اذكر أجزاء النفس في الدين الإسلامي

◀ النفس الأمانة بالسوء ◀ النفس اللوامة ◀ النفس المطمئنة ( المؤمنة )

**[س]:** فسر اعتبر الفيلسوف اليوناني أفلاطون أن النفس تسمو على الجسم ؟

◀ تبقى خالدة بعد موت جسم الإنسان  
◀ لأن عاملها البرزخ أسمى من عالم الشهادة (الجسم)  
◀ النفس صللتها بالجسم كصلة الملك بمملكته فهي تتحكم بالجسم .

**[س]:** وضح أو بين كيف صور العلماء صلة النفس بالجسم ؟ اعمال النفس صورصلتها بالجسم كصلة الملك بمملكته فهي تتحكم بالجسم وتتخذ قراراته، وتفكر عنه ، وتبقى على صلة معه ( شاهد داخلي ) .

**[س]:** فسر تستطيع النفس الإنسانية أن تكون نفساً مطمئنة ؟

**[س]:** فسر تظهر الأخلاق الموجودة في النفس بشكل طبيعي فتدخل الجنة .  
عندما تتغلب النفس اللوامة على النفس الأمانة بالسوء . أو كما قال أفلاطون عندما يتخلى الحصان السيئ عن شهواته ويطيع سائق العربة .

✻ **النفس من وجهة نظر سيجموند فرويد ( عالم النفس النمساوي ) .**

**[س]:** يقول سيجموند فرويد إن للنفس ثلاثة أجزاء ولكل منها قوة توازي

الأخرى أذكرها؟ ◀ النفس المشتبهة ◀ الأنا ◀ الأنا العليا

**[س]:** كيف تختلف النفس في نظر فرويد عنها في نظر أفلاطون ؟

تتوافق أجزاء النفس عند فرويد (النفس المشتبهة ، الأنا ، الأنا العليا) تماماً مع تشبيه أفلاطون ( السائق ، الحصان السيئ ، الحصان الطيب ) على التوالي، غير أن فرويد كونه ملحداً لم يتخيل أن النفس المشتبهة قد تصبح حقاً نفساً مطمئنة وترجع إلى ربها من خلال رحمة الله .

**[س]:** قارن للأجزاء النفس في الدين الإسلامي وأفلاطون وفرويد

الدين الإسلامي	أفلاطون	فرويد
النفس الأمانة بالسوء	الحصان السيئ	الأنا
النفس اللوامة	الحصان الطيب	الأنا العليا
النفس المطمئنة	السائق	النفس المشتبهة

**أ. الروح تعني :**

**المعنى الأول:** حياة الجسم ، والمعنى الثاني الشاهد الداخلي للنفس والجسم معا وهذه الروح هي النفخة الإلهية في الإنسان  
**ملاحظة:** عبارة زهقت روحه تعني " مات "

**[س]:** فسر تعد الروح أسمى من النفس والجسم ؟

◀ خالدة ◀ غير مقيدة بالشخصية والمحددات الفردية .  
◀ عالمها "عالم الملكوت" علوي على العالم الذي يحتوي على الأنفس ( البرزخ ) .

**عالم الملكوت:** هو عالم علوي على العالم الذي يحتوي على الانفس " البرزخ " وهو العالم الذي تعيش به أرواح المخلوقات كلها .

**[س]:** فسر لا نمك الكثير عن أمر الروح ؟ لأن أمر الروح من الله سبحانه وتعالى .

**[س]:** فسر العالم الذي تعيش فيه الروح "عالم الملكوت" وهو عالم علوي على العالم الذي يحتوي على الأنفس ( البرزخ ؟ لأنه بين يدي الله، ويحتوي على أرواح المخلوقات كلها .

**[س]:** اذكر مراكز إدراك الإنسان؟ النفس والروح

**[س]:** ... رتب عناصر الانسان حسب درجة سموها

حسب درجة السمو	حسب درجة السمو تصاعدي
الروح	الجسم
النفس	النفس
الجسم	الروح

**[س]:** اكمل الجدول الآتي بكتابة المعلومات الصحيحة ؟

العنصر	العالم الي توجد فيه
الجسم	<u>عالم الشهادة</u>
<u>النفس</u>	عالم البرزخ
الروح	<u>عالم الملكوت</u>

**د- صيغ ملكات النفس المعرفية ؟**

الصيغ / الصيغة	الملكة
صابرة أو جاهدة ، زاهدة أو عاملة	الإرادة
حبا أو رضي ، متأملة أو متوكلة	العاطفة
إدراكا منطقياً وهو موضوعي ، أو حدساً أو إحساساً وهو شعوري .	الذكاء

**أشكال الذكاء (أنواعه) ، صيغ :**

◀ الذكاء النظري / الذكاء العملي ◀ الذكاء الذي يتوجه نحو المستقبل (الخيال) // الذكاء الذي يتوجه نحو الماضي (الذاكرة) .

**س: بين وظائف الملكة اللغوية؟**

◀ تبرز الذكاء وتعبر عنه . ◀ التواصل بين الناس

**س: فسر تميز تلميذ عن آخر بشكل فطري في مادة معينة ؟**

◀ لأن صيغ ملكات النفس تتطور في كل شخص بطريقة مختلفة .

◀ لأن المعرفة الحقيقية تتطلب حب شيء والرغبة فيه .

**مصادر المعرفة الروحية**

١- الوحي ٢- الإلهام ٣- القلب ٤- العقل ٥- الرؤيا الصالحة

**١- الوحي (التنزيل)**

◀ **الوحي** : هو كلام الله سبحانه وتعالى وهو مرسل لكل البشر أو لأممة بأسرها ولكن ينزل على الأنبياء والرسل .

**س: فسر تعد المعرفة التي تأتي مع الوحي أو التنزيل أعظم معرفة ؟**

لأنها تأتي من خارج الإنسان ، من الله سبحانه وتعالى .

**٢- الإلهام (المعرفة الدنية) .**

هي معرفة الروح مصدرها الله سبحانه وتعالى أو من لدن الله تأتي بعد معرفة الوحي أو التنزيل ، وتسمى معرفة الإلهام وهي معرفة صحيحة . ومباشرة كاملة للأشياء على حقيقتها

**وهي معرفة متاحة لبعض الخاصة من الناس الأتقياء والأبرار الصالحين**

**الزاهدين مثل سيدنا الخضر** الذي ورد ذكره في سورة الكهف . ولم يغلغ باب الإلهام حتى هذا اليوم .

**٣- القلب :**

**معاني القلب :**

**الأول** : العضو الذي يشكل جزءاً من الجسم ويقع داخل القفص الصدري ويضخ الدم إلى أجزاء الجسم الأخرى .

**الثاني** : (نفسه العين الثالثة) : هو القلب الخفي أو اللطيف، وهو الوسيلة التي تربط المعرفة الروحية بالنفس .

**س: فسر يوصف القلب أحياناً بالعين الثالثة أو الجسر ؟**

لأنه الوسيلة التي تربط المعرفة الروحية بالنفس .

**س: فسر هناك من الناس من يشك بحقيقة القلب أو يقبلونها دون اقتناع**

يعود السبب في ذلك إلى أنهم لم يخبروه بأنفسهم ولم يعرفوا أحداً خيره .

**الدرس الثاني / كيف يعرف الإنسان**

يصل الإنسان إلى الحقائق المعرفية الموجودة في عالمه الخاص من خلال الملكات المعرفية الموجودة في كل عنصر من عناصر الإنسان .

**مصادر المعرفة الرئيسية**

- ١ - المعرفة الجسمية ( الإدراك الحسي )  
٢ - المعرفة النفسية  
٣ - المعرفة الروحية

**١- المعرفة الجسمية ( الإدراك الحسي) :** وهي المعرفة التي يتوصل إليها الإنسان بواسطة الحواس .

**س :** أشكال معرفة العالم المادي هي ( الحواس ) ( الشم ، السمع ، الذوق ، اللمس ، البصر )

تنتقل المعلومات من الجسم والحواس الجسدية إلى النفس ( من خلال الذهن ومركزه المادي وهو المخ ) ، وتتوصل النفس إلى المعرفة من خلال ثلاثة طرق لطيفة رئيسية هي (الذكاء ، الإرادة ، العاطفة) .

**ثلاثة طرق رئيسية وصول النفس إلى المعرفة**

الطرق / الطريقة	المهمة	النظم
<b>الذكاء</b>	<b>إدراك الحق</b>	الإدراكية
الإرادة	ممارسة حرية الاختيار	السلوكية
العاطفة	<b>محبة ما هو خير</b> <b>وجميل</b>	العاطفية

**س :** يسمى علم النفس الحديث طرق وصول النفس إلى المعرفة الثلاثة ( الذكاء ، الإرادة ، العاطفة ) بالنظم : اذكرها؟  
◀ الإدراكية ◀ السلوكية ◀ العاطفية .

**س: وضح كيف تُعرف النفس الإنسانية ؟ تُعرف من خلال :**

◀ فهم الحقيقة ◀ إرادة الخير ◀ المشاعر الفاضلة .

**س: يتميز الإنسان عن الحيوان بثلاث ملكات ( الذكاء ، الإرادة ، العاطفة ) .**

**س: فسر العبارة التالية : " الإنسان خليفة الله في الأرض " ؟**

**س:** تتوصل النفس إلى المعرفة من خلال ثلاث طرق ( ملكات ) لطيفة رئيسية هي الذكاء الإرادة ، العاطفة . وضح كيف تفسر هذه الملكات الثلاث التي تميز الإنسان عن الحيوان وأنه خليفة الله في الأرض " ؟

لأن الإنسان هو المخلوق الوحيد في الأرض الذي يمتلك :

- ◀ الذكاء القادر على معرفة الحقيقة  
◀ الإرادة القادرة على التركيز الكلي وعلى الحرية الكاملة  
◀ العاطفة القادرة على المحبة الصادقة

**س: فسر تولد مع الإنسان نفسه الملكات الثلاث ( الذكاء والعاطفة والإرادة )** لأنها هبات الله للإنسان لكنها تتضح بالتدرج .

**س :** تتضح الملكات الثلاث بالتدرج كالتالي : ( تنمو العاطفة عند الطفل منذ الولادة ثم يبدأ الذكاء والإرادة بالنمو بعد الولادة بمرحلة قصيرة ويتضح قبل مرحلة المراهقة ) .

**٥- الرؤيا الصالحة**

**[س]:** أذكر اثنين من الأنبياء الذين شهدوا رؤى صالحة ١. سيدنا إبراهيم ٢. سيدنا يعقوب ٣. سيدنا محمد ﷺ ٤. سيدنا يوسف

**[س]:** فسر تستطيع الرؤيا الصالحة أن تزود المؤمنين بمعرفة حقيقية ؟  
لأن المسلمين الذين يواجهون مسألة شائكة يستطيعون أن يدعوا الله طلباً للرؤيا من خلال الاستخارة كي يرشدهم بما يفعلونه .

**شروط الرؤيا الصالحة : (شروط الاستخارة) .**

- ◀ أن يكون المرء مؤمناً .
- ◀ أن تكون حاجته حقيقية
- ◀ يجب أن يستنفذ كل الوسائل الأخرى في حل المشكلة
- ◀ يجب أن تكون له النية أن يقبل الجواب مهما كان .

**المنامات ( الحلم ) :**

هي نوع من ( استرجاع عقلي ) واستحضار للمعلومات التي تتضمن ذكريات يومه خيالاته وعواطفه

**س:** اذكر علامات الرؤيا [س]: وضح أربعة فروق بين الرؤيا والحلم ؟

- ◀ شدة وضوح الرؤيا وصفاتها .
- ◀ حدوثها في لحظات مباركة ( مثل وقت الفجر )
- ◀ وأحياناً يكون المرء في حالة استيقاظ بعد انتهاء الرؤيا .
- ◀ عناصرها مباركة من خارج الزمان والمكان مثل الأنبياء والملائكة .
- ◀ طبيعة الرؤيا تستمر غالباً طوال النهار .

**اهداف حدوث الرؤيا ( البشرى والتشجيع والطمأننة والمواساة والتحذير من الخطر )**

متاحة ( خاصة )	نوع المعرفة الروحية
الأنبياء والرسل	الوحي
الناس الاتقياء والابرار الصالحين الزاهدين كسيدنا الخضر	الالهام
الاصفياء النادورن كسيدنا الخضر	القلب
لكل البشر	العقل
الانبياء والمؤمنون العاديون مثل السجناء في سورة يوسف	الرؤيا الصالحة

**ملخص المصادر الثلاثة للمعرفة**

**أ. مستويات المعرفة بترتيب تصاعدي كما في قصة الكهف عند افلاطون :**

- ◀ المعرفة الجسمية أو الحواس الجسدية وهي تمثل الظلال .
- ◀ المعرفة النفسية وهي تمثل الدمى .
- ◀ المعرفة الروحية وهي معرفة الأمور الحقيقية .
- ب. البشر المقيدون بالأغلال ولا يؤمنون إلا " بالظلال " ، فهؤلاء " **الناس الماديون** " الذين يؤمنون فقط بالحواس الجسدية .
- ج. الناس الذي رأوا الأشياء الحقيقية فهم الأنبياء والرسل

**[س]:** أعط مثالا من القرآن الكريم يلخص مصادر المعرفة الثلاثة ( الجسمية النفسية الروحية )؟ قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام في سورة الانعام.

**آراء إيمانويل كنت الألمانية ونفيه للقلب والمعرفة الروحية :-**  
يعتبر الفيلسوف ألماني إيمانويل كنت أول شخص ينكر عدم وجود معرفة قلبية . من خلال كتابه ( نقد العقل المحض ) وكتابه ( مقدمة نقدية لأي ميتافيزيقية مستقبلية ) .

- ١- حيث جادل إيمانويل كنت إن معرفة الأشياء بحد ذاتها ، والذي سماه " **العقل المحض** " هو مستحيل ومتناقض منطقياً وأن الميتافيزيقيا التي كانت عقيدة هذه المعرفة كانت كلاماً فارغاً .
- ٢- للنفس معرفة حقيقة صحيحة لكنها ليست خالصة أو مباشرة . مثال الكرسي . ( بحيث لا يمكن معرفة كل خواصه من مجرد مشاهدته )

**[س]:** فسر اعتبر إيمانويل كانت ان المعرفة المباشرة أو المحضة مستحيلة على مستوى النفس؟

لأنها لا تملك أن تحرر نفسها من مفاهيمها المسبقة ومنظورها الفردي .

**[س]:** فسر الروح لها معرفة مباشرة ؟

لأنها من عند الله سبحانه وتعالى ولكن توجد على مستوى مختلف عن النفس .

**ما الخطأ (الغلطة) الذي وقع فيه " إيمانويل كنت "**

في افتراضه افتراض إن مجرد عدم امتلاكه مثل هذه المعرفة ، أو عدم علمه بأحد يمتلكها فإن لا أحد يستطيع الحصول عليها .

**٤- العقل ( المعرفة العقلية ) وهي المعرفة الروحية المتاحة لكل البشر**

**معاني العقل**

- ◀ **العقل :** الذهن ، هو يدل بشكل غير محدد على الذكاء أو الوعي .
- ◀ **العقل :** ملكة المنطق في النفس .
- ◀ **العقل ( المهم هنا )** هو إشعاع من المعرفة يأتي من الروح عبر القلب إلى أعماق النفس حتى الجسم .

**مستويات المعرفة العقلية: عندما يكون الشعاع بنفس**

- ◀ مستوى القلب يمكن اعتبار الشعاع هو " القلب "
- ◀ مستوى النفس : يمكن القول بأنه إحساساً حقيقياً يزودنا " بالمعرفة الشخصية " . هذا الإحساس يزود المؤمن ببصيرة عجيبة لمعرفة الأمور . وتدبر الامور بإبقائها في اذهاننا من دون تفكير منطقي فيها ومن ثم فهمها لا إرادياً
- ◀ مستوى الجسم : فهو يولد غريزة حيوانية .

**معنى مصطلح يعقلون :** وتدبر الامور بإبقائها في اذهاننا من دون تفكير منطقي فيها ومن ثم فهمها لا إرادياً

**س:** عندما يقود المرء سيارة أو يسير في شارع وهو يتكلم ، فمن هو الذي يقود ؟ لسيت

- ١- النفس لأنها تركز على المحادثة ◀ الروح أو القلب لأنها ذات طبيعة مختلفة . ◀ الجسم لأنه لا يستطيع التفكير
- ◀ **العقل الباطن** فما هو سوى ميول الأنا ورغباتها ، وهي جزء من النفس المشغولة بالحديث
- ◀ الذي يقود جزء من يسمي معرفة فطرية

**المعرفة الفطرية :** هي المعرفة التي يمنحها الله سبحانه وتعالى لكل مخلوقاته (البشر و الحيوانات ) من أجل البقاء .

**الدرس الثالث: طبيعة المعرفة  
أولاً الحقيقة**

**[س]: ما هي طبيعة الحقيقة ؟**

أن الحقيقة مطلقة بطبيعتها ، ( علل) معنى هذا أن الشيء الحقيقي هو حقيقي بشكل تام، وأن حقيقة الشيء موجودة بشكل مستقل عن المعرفة كلها ما عدا معرفة الله سبحانه و تعالى ..

**[س]: فسر يعتبر الكذب إساءة لله تعالى ؟**

لان الكذب يتناقض مع الحقيقة بكونه إهانة لطبيعته بكونه تعالى هو الحق .

**ثانياً . المعرفة**

◀ المعرفة بطبيعتها تعني معرفة الحقيقة

◀ المعرفة التي ليست صحيحة تماماً ليست معرفة ولكنها رأى فقط .

**[س]: كيف نعرف أننا نعرف ؟ وكيف نعرف أن ما نعتقده هو**

**الحقيقة أم لا ؟**

الحقيقة تفرض من خلال "طبيعتها" اليقين في النفس بدرجات متفاوتة شريطة أن تكون النفس عاقلة وعلى فطرتها .

**ثالثاً . الشك**

**الشك : ما هو إلا افتقاد اليقين وهو بحد ذاته لا يدل على شيء . ( نقيض اليقين**

◀ **السكيتيكية** : هي أول مدرسة رسمية للفلسفة تركز بشكل أساسي على

الشك تأسست سنة ( ٨٠ ) قبل الميلاد . **وهي مدرسة الإغريقية** .

**[س]: فسر جادل السكيتيكيون حتى يكون المرء أميناً من ناحية فكرية وينعم**

**براحة البال لا بد أن يمتنع من الحكم على الحقيقة ؟ لأن المعلومات قد تتأثر**  
بالمظنورات والشكليات

**الشك كمنهج ( فلسفي) :** وهي بالشك في كل شيء إلى أن نكتشف الحقيقة

التي لا شك فيها . وكانت مقولة ديكارت المشهورة ( أنا أفكر فأذن أنا موجود

◀ كل ذلك مهد الطريق للفيلسوف البريطاني ديفيد هيوم لإطلاق الشك

والسكيتيكية إلى نهاية متطرفة وهي (الأتانة) . **فقد قال هيوم :**

( إن المرء أساساً لا يستطيع أن يعرف شيئاً أو حتى إذا كان شيء موجوداً

فعلاً(علل)لأننا لا نملك سوى تصورات قامت عقولنا بتصفيتها وتعديلها  
وترتيبها .

**[س]: فسر كثير من الفلاسفة قالوا أن مشكلة الاقتراحات التي قدمها**

**أصحاب الشك أنها غير صحيحة ومنافقة وتناقض نفسها ؟**

١- **سبب نفاقها** أن أتباع مدارس الشك لم يدفعوا عن قناعتهم الشخصية كانوا يتناولون الطعام عندما كانوا يشعرون بالجوع دون أن يشكوا أنهم كانوا جوعاً

٢- **أما سبب تناقضهما الذاتي** أنهم قد أتبعوا أنفسهم بكتابة ما كانوا يفكرون به وإخبارنا عنه ، ولذلك فهم آمنوا بدرجة كافية بوجود أناس آخرين لفعل ذلك .

**رابعاً . اليقين**

**س: شريط وصول النفس الى المعرفة؟** أن تكون النفس عاقلة وعلى فطرتها  
**س: ما هي سلامة النفس الخالدة التي ستواجه يوم الحساب؟** أن يكون المرء ذكياً وعاقلاً وفاضلاً.

**س: فسر الجسم أوضح من النفس في موضوع الحقيقة ؟** لأن الحواس تعمل ألياً بشرط ان يكون الجسم السليم لأن الجسم المريض يمكن أن يخطي.

**[س]: فسر الذكاء يعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها الجسم عندما يكون**

**متيقناً بشرط أن يكون عاقلاً**

لأن المجنون قد يصاب بالهلوسة وضعيف العقل قد يسيء الفهم والحكم ، ويمكن أن يكون المسن خرفاً .

**س: شرط وصول ملكات النفس (الإرادة , العاطفة ) إلى المعرفة؟**

**س: ما هي سلامة العاطفة والإرادة ؟** أن تكون النفس فاضلة وعلى صفاءها الفطري .

**[س]: قارن بين الإرادة و حب شيء ما عند الأشرار و عند الصالحين من**

**حيث خير الأشياء و شرها**

◀ **الأشرار :-** الإرادة التي عندهم غير صالحة ، والنفس غير فاضلة وليست على صفاتها الفطري ( علل) لأنه يمكن أن يحبوا الأشياء السيئة ويرغبون فيها

◀ **الصالحين :-** عكسها

**[س]: هناك ثلاث درجات للدين ، وهي تمثل في سياق معين درجات اليقين .**

درجات الدين	درجات اليقين
<b>الإسلام</b>	<b>علم اليقين</b> أن تعرف شيئاً حقيقياً بيقين ولكن بيقين النفس فقط
<b>الإيمان</b>	<b>عين اليقين</b> عندما تبدأ النفس بالنظر بعينها الثالثة
<b>الإحسان</b>	<b>حق اليقين</b> يكون المرء مغموراً بالحقيقة بشكل كلي وتام

**اليقين المطلق هو حق اليقين : وهو يمارس في معرفة الحقيقة المطلقة وفي**

**معرفة الحقائق الكبيرة الدينية وليس على الوقائع العادية.**

◀ **المعنى العام للإيمان :** أن نعرف أن الله موجود ونتوكل عليه .

◀ **المعنى الخاص للإيمان :** يعتبر درجة معينة من هذه المعرفة . ( وهي معرفة الله والتوكل عليه)

**[س]: فسر الإيمان يزداد أو يتناقص ؟** حسب أعمال الإنسان "أن كانت حسنات أو سيئات " .

**[س]: فسر بعض الكافرين والملحدين يتمتعون بذكاء متطور في مجالات**

**معينة وقد يكونوا نوابغ ؟ [س]: هل يعتمد الإيمان على الذكاء فقط ؟ علل**

لأن الإيمان لا يعتمد على الذكاء فقط بل يعتمد

١. على حالة النفس للمرء ٢. وأعماله السابقة طوال حياته .

**[س]:** فسر الكلام في الدين وحده لا يفيد ؟ لأن الحديث لا يغير امراً شيئاً إلى جيد من غير أفعال صالحة .

**[س]:** بين كيف يقوي المرء إيمانه؟ يقوى من خلال الصلاة ، وفعل الخير ، وتجنب السيئات

**س:** انواع القلوب كما حددها الحديث الشريف؟

- ١- قلب اجرد \_\_\_\_\_ قلب المؤمن ٢- قلب اغلف \_\_\_\_\_ قلب الكافر
- ٣- قلب منكوس \_\_\_\_\_ قلب المنافق ٤- قلب مصفح \_\_\_\_\_ قلب فيه نفاق وفيه ايمان

**الدرس الرابع : نماذج المعرفة المتعددة**

**[س]:** بين نماذج المعرفة الرئيسية ؟

١. المعرفة العلوية ٢. المعرفة الأكيدة ٣. المعرفة التجريبية

**١- المعرفة العلوية :** وهي المعرفة التي تأتي من الإيمان والدين و تنغرس في القلب والروح وهي النوع الوحيد من المعرفة الذي يمنح عين اليقين وحق اليقين .

**٢- المعرفة الأكيدة :** وهي المعرفة الوحيدة التي تمنح علم اليقين .

**س:** اذكر ابرز ما تتضمنه هذه المعرفة ؟ مبادئ الرياضيات والمنطق و الحتميات.

**س :** امثلة على المعرفة الأكيدة ؟ المنطق ، والعلوم الإسلامية من حيث المبدأ .

**س:** أذكر ثلاث حقائق لا تتأثر بأقوال أو أفعال ؟ ◆ طبيعة الخلق ◆ تقدم الزمن ◆ الموت

**[س]** فسر المعرفة الأكيدة هي الوحيدة التي تمنح علم اليقين لأنها تركز على المعرفة المنحدرة من طبيعة الله أو من الوحي .

**٣- المعرفة التجريبية .**

**س:** فسر لا تعتبر المعرفة التجريبية معرفة على الإطلاق؟ لأنها ليست أكيدة بطبيعتها وقد تكون صحيحة أو لا تكون ومن المستحيل معرفة أيها .

**والمعرفة التجريبية تعتبر أساس العلوم الحديثة ، وأساس التكنولوجيا الحديثة كلها .**

**مثال على المعرفة التجريبية العلوم الغربية**

**اولا . المنطق :**

**[س]:** اذكر قاعدتي المنطق الرئيسيتين ؟

**القاعدة الأولى : قاعدة التناقض القاعدة الثانية : قاعدة الثالث المرفوع.**

**القاعدة الأولى : قاعدة التناقض وتنص على :**

( إن أي طرح لا يمكن أن يكون صحيحاً وخاطئاً في وقت واحد وفي مقدار واحد .وان الشيء لا يمكن أن يكون ولا يكون له صفة ولا تكون له في وقت واحد ومقدار واحد).

**[س]:** فسر قاعدة التناقض قاعدة منطقية صحيحة ؟ لأنها تؤكد مطلقه الحقيقة ، وهو يعكس بالتالي مطلقه الحق لأن الحقيقة تأتي من الحق .

**القاعدة الثانية : قاعدة الثالث المرفوع، وتنص :** ( أن أي طرح يجب أن يكون إما صحيحاً أو خاطئاً وأن الشيء يكون إما موجوداً أو غير موجود ، وإما له صفة أو ليس له صفة)

**[س]:** فسر قاعدة الثالث المرفوع تعتبر صحيحة ؟ لأنها تؤكد على لا نهائية الحقيقة ، وهي بالتالي تعكس لا نهائية الحق . لان الله تعالى هو الحق وهو تعالى الأول والآخر .

**[س]:** فسر لا يمكن تطبيق قواعد المنطق على بعض المصطلحات

غير الواضحة مثل الصلح؟ لأنها غير محدود ، وقد تطرح أفكاراً لا معنى لها . وتحوي تناقضاً داخلياً .

**س:** ماذا تشكل قاعدتي المنطق معاً ؟ الاستنباط ومعظم مناهج المنطق القياس

**س :** مناهج المنطق ( قواعد المنطق ، القياس ، الاستنباط )

**الاستنباط:** يعني استخدام مقدمتين منطقيتين من أجل بناء خاتمة .

**المنطق :** هو أساس التفكير الموضوعي . وليس علماً يحتوي و يعتمد كلياً على الأطروحات الأولية التي تبنى عليها الخاتمة .

**[س]:** لا يتعارض المنطق مع الدين ، بل يتطابق معه . — وضع ذلك

١- المنطق هو أداة محايدة مع الدين أو العلوم التجريبية أو ضد الدين والعلوم التجريبية حسب الأطروحات الأولية ان كانت صحيحة او خاطئة

٢- أن قواعد المنطق صالحه تعكس طبيعة الحق فهي من هذه الناحية تخدم الدين.

٣- ويتطابق المنطق مع الدين بحسب قواعد المنطق ، فإما أن توجد الحقيقة أو لا توجد .

**ملاحظات ( هامة )**

١- أول من عبر عن مبادئ المنطق وشكل دراسته ، هو الفيلسوف الاغريقي ( ارسطو ) . فقد كان ارسطو تلميذاً لأفلاطون ومعلماً خاصاً لملك مقدونيا إسكندر كسؤال ضع دائرة )

**[س]:** فسر أطلق على ارسطو سيد المنطق ؟

لأنه أول من عبر عن مبادئ المنطق، وشكل دراسته .

٢ - الفيلسوف الذي عبر عن نفسه من خلال شروحات فلسفية اطلق عليه اسم اورجانون هو **أرسطو**

٣- الفيلسوف الذي استعان بالميتولوجيا الإغريقية (الخرافات والأساطير) كرموز لأفكاره هو **أفلاطون**

٤ - الشخص الذي قال عنه بعض المفسرين أنه ذو القرنين الذي وارد ذكره في سورة الكهف هو **الاسكندر المقدوني** ( كسؤال ضع دائرة )

**الأورجانون :** لفظ يوناني يعني " الآلة "

**[س]:** ما المقصود بالعلوم الإسلامية ؟ كيف كانت نوعاً من المعرفة ؟ ما تأثيرها في الغرب ؟

◀ كانت العلوم الإسلامية نوعاً من أنواع المعرفة ؟ هي نموذج للمعرفة الاكيدة من حيث المبدأ والمرتبطة بالتحريير والمعلومات التجريبية

◀ أما أثرها في الغرب : قادت العلوم الإسلامية تاريخياً إلى العلوم الغربية لكن على أسس تختلف عن مبادئ الإسلام (علل) لأنها لم تقدم علماً مبنياً على مبادئ خاطئة ولم تضر الإنسان على المدى البعيد .

#### رابعاً . العلوم الغربية الحديثة

**[س]:** فسر أو أعط أمثلة أن التكنولوجيا لم تتغير كثيراً في الحضارات الرفيعة في العالم

- ١- فمثلاً كان لدى مصر القديمة وسومر القديمة قبل ٦ آلاف سنة كل ما يلزم من تكنولوجيا ( النار ، البناء الهائل ، الجيوش ، والطب .. الخ )
- ٢- جيوش نابليون زحفت عام ١٨٠٠م عبر العالم بنفس السرعة أن لم يكن بشكل ابدا التي زحفت فيها جيوش إسكندر الكبير قبلهم بألفي عام .

**[س]:** فسر ظهور حركات لدراسة العالم الطبيعي بمعزل عن الدين والمبادئ العليا . بسبب ضعف الإيمان بالمسيحية لدى الناس في أوروبا في قرن السادس عشر لأسباب مختلفة .

◀ **الحركة العلمانية :** هي حركة ظهرت على يد الإنجليزي بيكون ، تهتم بدراسة العالم الطبيعي بمعزل عن الدين والمبادئ العليا ، ومبنية كلياً على إجراء التجارب المادية ومراقبة نتائجها . وابتكار نظريات باستخدام المنطق والقياس والتجربة من أجل توضيحها .

**س:** وضح فكرة بيكون في تطور تاريخ العلوم ؟ التطور كان تقدم طولي وليس دوري فقد كان

من " الأسوأ " "الأفضل" ، ومن "التقهقر" و "البساطة" "التقدم" و "التعقيد"

**س:** ما نتائج الثورة الصناعية : غزو ثلاثة أرباع ما تبقي من العالم .

الجدول التالي يبين الاختراعات التي ظهرت خلال القرن الماضي

نهاية القرن ١٩ ميلادي	عام ( ١٩٥٠ م )	قبل نهاية القرن العشرين
تكنولوجيا الكهرباء والتصوير والتلفزيون والتلغراف ، والقطارات ، وسك الحديد والمصانع والآلات والانتاج الهائل والسفن البخارية	المذياع والهاتف والأفلام والتلفاز والسيارات والطائرات والصواريخ والقنابل الذرية والغواصات واكتشافات في الطب وإنتاج الطاقة والزراعة .	الحاسوب وغزو الفضاء والإنترنت والإنسان الآلي ( الروبوت ) والمواصلات الفائقة السرعة والهندسة الوراثية

**[س]:** فسر يعد أرسطو وأفلاطون أبوي الفلسفة .

لأن أفلاطون وأرسطو لم يتركوا علماً أو حقل دراسة لم يطرقاه أو يبحثوا فيه ، وان الأعمال الفلسفية في وقتنا الحاضر ما هي إلا شروحات على أعمالهما .

**[س]:** فسر الماديين الذين يفسرون التاريخ تفسيراً مادياً يقولون في أخطاء ومغالطات كبرى ؟ لأن ليس كل شيء يفسر مادياً .

#### ثانياً . العلوم الإسلامية

**[س]:** فسر ازدهرت وتطورت أصناف مختلفة من العلوم في ظل الحضارة الإسلامية لم يسبق لها مثيل؟

◀ شجع الإسلام على اكتساب العلم فطلب العلم يُعد من أحسن الأعمال التي يمكن للمرء أن يفعلها في الحياة . ◀ حتى المعرفة الدينونة والتجريبية لم تكن تمنع طلب العلم

**[س]:** وضح كيف عمل الغرب على التقليل من أهمية العلوم الإسلامية في العصور الوسطى؟

**[س]:** فسر تجاهل الغرب للحضارة العربية الإسلامية كما قال الأمير تشارلز؟

◀ ارتأى الغرب أن ينظر إلى الإسلام كعدو وحضارة ومجتمع ونظام وإيمان غريبين . ◀ قللوا من شأن ثمانمائة سنة هامة من التاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية في إسبانيا .

**[س]:** وضح كيف استفادت العلوم الغربية من العلوم الإسلامية ؟

- ◀ ساهمت في الحفاظ على المعرفة الكلاسيكية خلال القرون المظلمة .
- ◀ جمعت المحتويات الفكرية للحضارة الإغريقية والرومانية ، حيث عملت على حفظها وترجمتها وبنيت عليها .
- ◀ أسهمت بشكل حيوي وفعال في مجالات كثيرة في تطوير كل العلوم
- ◀ مساهمة علماء المسلمين مثل ابن زهر وابن سينا في دراسة الطب وممارسته بأساليب استفادت منها أوروبا
- ◀ قادت العلوم الإسلامية تاريخياً إلى العلوم الغربية الحديثة مع أنها من أصول أخرى أسست على مبادئ تختلف تماماً عن مبادئ الإسلام

#### مميزات العلوم الإسلامية

أ. تم النهوض بها بالتقوى بأحد ثلاثة دوافع :

**[س]:** من مميزات العلوم الإسلامية ، أنه تم النهوض بها بالتقوى بأحد ثلاثة دوافع ، ... بين هذه الدوافع ؟

- ١- إما حب بالعلم ٢- من أجل تحقيق معرفة أفضل بخلق الله ه
- ٣ من أجل مصلحة البشر ( لكسب الثواب من الله عز وجل ) .
- ب. لم ينظروا إلى العالم أو علومهم بمعزل عن الله أ
- ج . لقد عُد الإنسان في مقام نبيل خليفة الله على الأرض .

د. لم يذع العلماء المسلمون ( مثل ابن سينا ) أنهم يعرفون من خلال ملكاتهم المنطقية فقط بل كانوا يقرأون القرآن ( علل ) لكونه المصدر الأول لعلم اليقين ، وكانوا يدعون الله ( علل ) ليرشدهم ويلهمهم . ويقومون بالاستشارة ( علل ) حتى ينالوا الحقيقة في معرفتهم وحتى يبارك الله سبحانه وتعالى في عملهم ويوفقه-

**نتائج الاختراعات إلى التي ظهرت في القرن العشرين:**

- ◀ ظهور ثقافة علمانية شائعة تتبعهم في كل انحاء العالم .
- ◀ تداخلت في كل حضارة تقليدية متبقية.
- ◀ قضت على أنماط الحياة التقليدية كالبدو
- ◀ غمرت سكان الأرض بمنتجات هذه التكنولوجيا وثقافتها العلمانية .
- ◀ جعلت الشعوب أكثر إيماناً على هذه المنتجات والثقافة التكنولوجية الحديثة

**[س]: فسر شهد العالم خلال منتي عام الماضية تغيرات بمعدلات سريعة جداً ويعود السبب في ذلك إلى التقنيات التي كانت ثمرة العلم الغربي الحديث .**

**[س]: فسر رغم النجاح الهائل للمنتجات التكنولوجية إلا أنه لا يمكن القول إن العلم الغربي الحديث ( علم يقين ) ؟**

- ◀ لأنه لم يكن مبنياً على مبادئ عليا للمعرفة وتقودها .
- ◀ لأنه لم يكن حبا للخير الناس وانما فقط زيادة في المال والسلطة .
- ◀ نظرياتها قائمة على نتائج تجارب مبنية على التجربة والخطأ .

**س: فسر نتائج التجارب ليس بالضرورة ان تكون صحيحة؟**  
لأن الطبيعة معقدة ولا يوجد سبب يحتم على نموذج ما .

**س: الأمثلة التاريخية على أن العلم الغربي ليس علم يقين ؟ قوانين نيوتن)**

يعتبر العالم الإنجليزي " نيوتن " أبا لعلم الحديث ، حيث له اكتشافات في الرياضيات ( التفاضل والتكامل ) ، وقواعد الحركة الكونية وأشهرها ( الجاذبية )

**[س]: فسر إعادة النظر بصورة شاملة بكل قوانين نيوتن.**

لأنه لوحظ أن قوانين نيوتن لم تكن صحيحة فيما يتعلق بحركة كوكب عطارد بما يمثل درجة واحد كل مئة سنة.

**[س]: يشتمل العلم الحديث وثماره من التقنيات الحديثة على امور جيدة واخرى سيئة بالنسبة للبشرية ؟ ( وزارة شتوي / ٢٠١٠ )**

- ... ما الامور الجيدة التي تعد لصالح العلم الحديث وتقنياته بالنسبة للبشرية.
- ◀ أنقذ العلم الحديث البلايين من البشر وذلك من خلال الأدوية و الزراعة .
  - ◀ جعلت السفر والتنقل والحصول على معلومات أسرع وأسهل
  - ◀ جعلت الحياة بشكل عام ( أطول ، صحية أكثر وأكثر غني ، وانظف ، وأكثر راحة ، وأسهل ، وأقل ألماً وأكثر حرية وتسلية لمعظم البشر في العالم .

**[س]: يشتمل العلم الحديث وثماره من التقنيات الحديثة على امور جيدة واخرى سيئة بالنسبة للبشرية ؟ ( شتوي / ٢٠١٣ )**  
... ما الامور السيئة ( السلبية ) لهذا العلم الحديث وتقنياته بالنسبة للبشرية.

- ◀ لم تجعل الحياة أكثر أمناً وسعادة .
- ◀ أنتجت أسلحة الدمار الشامل .
- ◀ جعلت الناس أسوأ بل أسوأ خلقاً.
- ◀ دمرت غالبية الحضارات التقليدية وأنماط الحياة
- ◀ أبعدت البشر عن الأمور التي تضيف معنى على الحياة مثل العبادة والدين والعائلة والطبيعة والشرف والحب والصدقة.
- ◀ وزادت معدلات الطلاق ، والخلافات الاجتماعية

**[س]: اكتساب العلم الحديث والحصول على التقنيات الحديثة واجب على الجميع.**

**وضح هذه العبارة ؟**

لأن الأمم التي لا تواكب العلم لا تمتلك الثروة والقوى التي تؤهلها للدفاع عن نفسها ، ولأنه ضرورة للبقاء